المقصود اعم من ان يكون مقصودا بالذات او بالتبع والتشبيه مقصود بالتبع

لبحث الاستعارة بل جعل مقصدا برأسه فانحصر المقصود من
علم البيان في ثلثة التشبيه والمجاز والكناية التشبيه اي هذا
باب التشبيه الاصطلاحي المبني عليه الاستعارة التشبيه
اي مطلق التشبيه اعم من ان يكون على وجه الاستعارة
او على وجه تبنى عليه الاستعارة او غير ذلك فلم يات بالضمير
لئلا يعود على التشبيه المذكور الذي هو اخص وما
يقال ان المعرفة اذا اعيدت كانت عين الاول فليس
على اطلاقه يعني ان معنى التشبيه في اللغة الدلالة هو مصدر
دللت فلانا على كذا اذا هديته له على مشاركة امر لآخر في معنى
وهذا شامل لمثل قاتل زيد عمرو او جاءني زيد وعمرو والمراد
بالتشبيه المصطلح عليه هاهنا اي في علم البيان ما لم
تكن اي الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى بحيث لا
يكون على وجه الاستعارة التحقيقية نحو رايت اسدا في الحمام
ولا على وجه الاستعارة بالكناية نحو انشبت المنية اظفارها
ولا على وجه التجريد الذي يذكر في علم البديع نحو لقيت
بزيد اسدا او لقيني منه اسد فان في هذه الثلاثة دلالة على
مشاركة امر لآخر في معنى مع ان شيئا منها لا يسمى تشبيها اصطلاحا
وانما قيد الاستعارة بالتحقيقية والكناية لان الاستعارة
التخييلية كاثبات الاظفار للمنية في المثال المذكور ليس في
شيء من الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى على راي المص
اذ المراد بالاظفار معناها الحقيقي على ما سيجيء فالتشبيه

التشبيه

الاصطلاحي

الاصطلاحي هو الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى لا
على وجه الاستعارة التحقيقية والاستعارة بالكناية والتجريد
فدخل فيه نحو قولنا زيد اسد بحذف اداة التشبيه ونحو
قوله تعالى صم بكم عمي بحذف الاداة والمشبه جميعا اي
هم صم فان المحققين على انه تشبيه بليغ لا استعارة والاستعارة
انما تطلق حيث يطوى ذكر المستعار له بالكلية ويجعل الكلام
خلوا عنه صالحا لان يراد به المنقول عنه والمنقول اليه لولا
دلالة الحال او فحوى الكلام والنظر هاهنا في اركانه اي
البحث في هذا المقصد عن اركان التشبيه المصطلح عليه وهي
اربعة طرفاه المشبه والمشبه به ووجهه واداته وفي
الغرض منه وفي اقسامه واطلاق الاركان على الاربعة
اما باعتبار انها ماخوذة في تعريفه اعني الدلالة على مشاركة
امر لامر في معنى بالكاف ونحوه واما باعتبار ان التشبيه كثيرا
ما يطلق على الكلام الدال على المشاركة المذكورة كقولنا زيد
كالاسد في الشجاعة ولما كان الطرفان هما الاصل
والعمدة في التشبيه لكون الوجه معنى قائما بهما والاداة
آلة في ذلك قدمهما فقال طرفاه اي طرفا التشبيه المشبه والمشبه
به اما حسيان كالخد والورد في المبصرات والصوت الضعيف والهمس
اي الصوت الذي خفي حتى كانه لا يخرج من فضاء الفم في
المسموعات والنكهة وهي ريح الفم والعنبر في المشمومات
والريق والخمر في المذوقات والجلد الناعم والحرير في

Copyright © King Saud University